

الرئيس بزشكيان في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة:

## الكيان الصهيوني هُزم في غزة ويجب ردع همجيته في لبنان



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



بصاروخ «قادر ١».. حزب الله  
يستهدف مقر الموساد  
في «تل أبيب»



الفن الثوري نضال ضد الظلم  
ورسم صورة الشهيد حركة  
ثورية بصرية



وزيرا الاقتصاد الايراني  
والصيني يؤكدان على تنفيذ  
وثيقة التعاون الاستراتيجي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٩٦ ● الخميس ● ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦ ● ٣٦ سبتمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

الإمام الخامنه‌ي لدى لقائه جمعاً من مخضرمي فترة الدفاع المقدس:

## لا أحد يجرؤ على مهاجمة إيران.. والنصر النهائي للمقاومة



## أخبار قصيرة

### عراقجي: على الاتحاد الأوروبي أن يوقف دعم الكيان

أكد وزير الخارجية عباس عراقجي بأنه على الاتحاد الأوروبي أن يوقف دعم بعض أعضائه للكيان الصهيوني. وكتب عراقجي بعد لقائه الثلاثاء في نيويورك مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي X (تويتر سابقاً): في هذا اللقاء أكدت على أن يجب على الاتحاد الأوروبي أن يوقف دعم بعض أعضائه لـ "إسرائيل". وجاء في المنشور الذي كتبه عراقجي: أجريت محادثات مفيدة مع جوزيب بوريل الممثل الأعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، حول سلسلة من المواضيع ذات الاهتمام أو الهاجس المشترك، بما في ذلك المفاوضات النووية، والوضع الخطير في منطقة الشرق الأوسط، والناجم عن العدوان الصهيوني على لبنان، والصراع في أوكرانيا، والحاجة إلى تجنب المعايير المزدوجة فيما يتعلق بحقوق الإنسان. كما أكد وزير الخارجية في منشور له على منصة التواصل الاجتماعي "اكس" مساء الثلاثاء، أن قوة حزب الله متجددة في قدراته الداخلية والدعم الشعبي. وكتب عراقجي: لاستهينوا أبداً بقدرة حزب الله على الدفاع عن لبنان ضد أي عدوان.

### السيد حسن الخميني: مستعد لتقديم أي خدمة على درب الجهاد

على إثر اعتداءات الكيان الصهيوني الهمجية على لبنان، بعث حفيد الإمام الخميني (رض) حجة الإسلام والمسلمين سيد حسن الخميني، رسالة إلى سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، ثمن فيها جهاد الاخوة والأخوات الغياري اللبنانيين، وأعلن عن استعداده للدفاع عن الإسلام، والجهاد ضد الكيان الصهيوني المُضطع. وقال في رسالته للسيد نصر الله: إن نضالكم ونضال إخوانكم وأخواتكم اللبنانيين الغياري في مواجهة الكيان الصهيوني الغاشم هو فخر لكل مسلم وشرف لكل حر. وقال: أولئك الذين لا يفهمون سوى لغة القوة، ولم يتمتعوا بأقل حظ من الإنسانية، واليوم تحت حماية الدعم الشامل من الحكومات الغربية والصمت المخزي للحكومات العربية والمشاهدة المخجلة من قبل الحكومات الشرقية، يقومون بارتكاب كل عمل من أعمال العنف والجريمة.

### لو زرع الصهيوني منذ البداية ما كانت رقعة الحرب لتتوسع

صرح اللواء باقرزاده على هامش لقائه مع رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في طهران: يُطلق جبابرة العالم الذين يرتدون أقنعة حقوق الإنسان البرازقة والخادعة التصريحات، لكنهم على أرض الواقع لا يجدون سوى التعبير عن حقدهم وكرههم للبشرية. منذ عام ونحن نواجه يومياً الأحداث في غزة خلال يوم ٥٠٠ شخص دفعة واحدة. ولو أنه جرى خلال حرب غزة ربح اعتداءات الصهاينة منذ البداية، لما اتسعت رقعة الحرب لتصل إلى لبنان، وفي حال لم تتم السيطرة عليها الآن، فليس من الواضح إلى أين ستمتد هذه الحرب، فهي قد تمتد لتشمل كل المنطقة أو العالم بأكمله، ولا توجد أي ضمانات في هذا الخصوص.

وبفضل مقاومة الشعب الإيراني وصموده لا يستطيع أحد مهاجمة الحدود الإيرانية، وإنما ما يقوم به الأعداء اليوم هو أنهم يموتون بغيتهم، كما أكد سماحته على أنه لا ينبغي رفع راية نفوذ العدو الثقافي ونمط عيشه داخل البلاد.

### النصر النهائي سيكون لجبهة المقاومة

وأشار سماحته إلى أن اليوم يمكن رؤية حادثة مشابهة للحرب المفروضة في فلسطين ولبنان، فأهل فلسطين يجاهدون في سبيل الله، وحزب الله في لبنان سلك طريق الجهاد ودعم غزة يواجه العدو الصهيوني ويتجرع المرارة من غير تعب. وأضاف قائد الثورة الإسلامية بان المجاهدين في سبيل الله بفلسطين ولبنان لا يملكون عشر ما يمتلكه العدو ومع ذلك هم منتصرون، وسيكون النصر النهائي لجبهة المقاومة والحق مؤكداً على أنه ينبغي على الجميع استعادة فلسطين وإعادة المسجد الأقصى إلى أهله. ورأى سماحته بأن قوة حزب الله اللبناني أكبر من أن تنهزم أمام العدو، والاعتقالات لن تهزّ حزب الله لأن لديه من الثبات ما يجعله لا يهتز بفعل هذه الضربات، مُشيراً سماحته إلى أنه لو كان بإمكان الكيان الصهيوني الخبيث هزيمة المقاومة في فلسطين ولبنان لما عمد إلى ارتكاب الجرائم الفظيعة بحق المدنيين. وبين سماحته بأن الإدارة الأمريكية دائماً تتنصل من أعمال الكيان الصهيوني بادعائها عدم درايته بما سيقوم به هذا الكيان إلا أنها تعلم وتدعم وتشارك أيضاً في جرائم الصهاينة.

### ثورتنا الإسلامية خلقت رؤية جديدة لمواجهة الاستكبار

### لو كان بإمكان الكيان هزيمة المقاومة في فلسطين ولبنان لما عمد إلى ارتكاب الجرائم بحق المدنيين

في معركة استمرت ثمان سنوات، لمسأتين: الأولى للدفاع عن الوطن ومصالحه، والثانية للدفاع عن الإسلام. وتابع سماحته بأن إيران ليست عدوة ولديها علاقات مع الكثير من الدول، وبأن مشكلة بعض القوى العالمية مع إيران ليست في البرنامج النووي أو حقوق الإنسان أو غير ذلك إنما في نهجها وسياستها اللذين لن تغيرهما أبداً، وستبقى مستمرة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار. وأكد قائد الثورة الإسلامية على أنه



الإمام الخامنئي لدى لقائه جمعاً من مخضرمي فترة الدفاع المقدس:

## لا أحد يجرؤ على مهاجمة إيران.. والنصر النهائي للمقاومة

ضرورة تبين خلفيات فترة الدفاع المقدس المقدس للشباب والأجيال القادمة.

### الدفاع المقدس أحيا الجوهر الحقيقي للإنسانية

وفي إشارة إلى ان الدفاع المقدس قد أحيا الجوهر الحقيقي للإنسانية والإيمان بالشباب، أكد سماحته على أهمية أن يعرف جيل الشباب الذي لم يفهم عصر الحرب وعصر الثورة لماذا دخلت الجمهورية الإسلامية

قدمت في فترة الدفاع، وأوضح قائد الثورة الإسلامية بأن المنافسة لشق الطرق غير المعبدة أمر ذو قيمة، مؤكداً أن الثورة الإسلامية خلقت رؤية جديدة لمواجهة الاستكبار العالمي ورفض الخنوع والخضوع لذلك فإن القوى العالمية لم تكن تطيق إيران وضمرت لها العداوة، ولقت قائد الثورة الإسلامية إلى أن الهجوم على إيران لم يقتصر على رغبة حزب البعث وحسب، وإنما القوى العالمية كانت تقف أيضاً وراء شن الحرب على إيران، مؤكداً على

### مشكلة بعض القوى مع إيران ليست في البرنامج النووي أو حقوق الإنسان إنما في نهجها وسياساتها

**الوقف-** صرح قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى لقائه جمعاً من مخضرمي فترة الدفاع المقدس ونشطاء في مجال ثقافة المقاومة والجهاد من أنحاء البلاد في اليوم الخامس من مراسم إحياء ذكرى أسبوع الدفاع المقدس، بأن سبب عداوة قوى الاستكبار للجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الرؤية الجديدة التي خلقتها الثورة الإسلامية لمواجهة الاستكبار وإدارة العالم. وفي معرض تقديره للتضحيات التي

الرئيس بزشكيان في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة:

## الكيان الصهيوني هُزم في غزة ويجب رده همجيته في لبنان

حقوق الإنسان.

### استعادة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

وأضاف: إن الطريقة الوحيدة لإنهاء كابوس انعدام الأمن المستمر منذ ٧٠ عاماً في غرب آسيا والعالم هو استعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ونقترح أن يقرر كل الشعب الفلسطيني، سواء أولئك الموجودين الآن في وطنهم أو أولئك الذين أجبروا على مغادرة ديارهم، مستقبلهم في استفتاء وطني.

وتابع الدكتور بزشكيان: نعتقد أنه يمثل هذه الآلية يمكن تحقيق السلام الدائم، بهذه الطريقة فقط يستطيع المسلمون واليهود والمسيحيون العيش معاً في أرض واحدة، في سلام، بعيداً عن العنصرية والفصل العنصري. وأضاف الرئيس الإيراني: انظروا إلى التاريخ المعاصر للمنطقة، إيران لم تبدأ أي حرب قط، بل دافعت عن نفسها ببطولة ضد عدوان الآخرين فقط، وجعلت المعتدين يندمون على فعلتهم. إيران لم تحتل أرض أي دولة. لم تطمع في موارد أي دولة، واقتربت مراراً وتكراراً خططاً مختلفة على جيرانها والمحافل الدولية لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة.

وقال: تحدثنا عن ضرورة توحيد المنطقة وتشكيل منطقة قوية. المنطقة الموحدة والقوية تقوم على عدة مبادئ.

أولاً، دعونا نتقبل أننا جيران ونبفضل الجيرة سنبتق دائماً معاً. إن وجود القوى الأجنبية في المنطقة مؤقت، كما أن تنميتها وتقدمنا مرتبطان ببعضهما البعض. إن إسناد الأمن إلى دول خارج المنطقة ليس مفيداً لأي منا.

ثانياً، يجب أن يكون النظام الجديد للمنطقة شاملاً ويفيد جميع الجيران. فالنظام الذي لا يوفر مصالح كل دولة مجاورة لا يمكن أن يكون مستداماً. ثالثاً، على الدول الجارة والشقيقة ألا تهدر مواردها الثمينة في اتجاه الاستنزاف وسباق التسلح. إن منطقتنا تعاني من الحرب والتوتر الطائفي والإرهاب

والأهم في إطار العدالة والإنصاف. وأضاف: لقد شاهدت شعوب العالم طيبة الكيان الصهيوني في العام الأخير. ورأت كيف يرتكب قادة هذا الكيان الجرائم، إذ قتلوا خلال أحد عشر شهراً أكثر من ٤١ ألف إنسان بريء في غزة، معظمهم من النساء والأطفال الأبرياء لكنهم يعتبرون الإبادة الجماعية وقتل الأطفال وجرائم الحرب وإرهاب الدولة "دفاعاً مشروعاً" والمستشفيات ورياض الأطفال والمدارس "أهدافاً عسكرية مشروعاً".

وقال: يصفون الشعوب الشجاعة والمحبة للحرية التي تحتج على الإبادة الجماعية في غرب وشرق العالم بأنها "معادية للسامية"، ويطلقون على الشعب المظلوم الذي انتفض ضدهم بعد سبعة عقود من الاحتلال والإذلال صفة "الإرهابي"! لكن "إسرائيل" هي التي اغتالت العلماء والدبلوماسيين وضيقتنا في أرضنا، ودعمت داعش والجماعات الإرهابية سرراً وعلانية.

### إيران تدعم الحركات التحررية والشعبية

وأضاف الدكتور بزشكيان: بالمقابل، دعمت إيران الحركات التحررية والشعبية التي كانت ضحية جرائم واستعمار الكيان الصهيوني على مدى أربعة أجيال. إننا نقف مع شعوب بلدانكم التي تحتج في الشوارع ضد تصرفات "إسرائيل"، وندين الجريمة ضد الإنسانية. ويجب على المجتمع الدولي أن يوقف العنف فوراً ويتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن، وإيقاف وحشية الكيان الصهيوني الجنونية في لبنان قبل أن تشعل المنطقة والعالم.

وتابع: لقد هُزم الكيان الصهيوني في غزة ولا يستطيع استعادة أسطورة جيشه الذي لا يقهر بجرائمه ووحشيته وسعيه لتوسيع نطاق الحرب، ولن تمر جرائمه العمياء والإرهابية دون رد خلال الأيام الأخيرة وعدوانه الواسع على لبنان والتي صرح فيها الآلاف من دماء الأبرياء وتقع مسؤولية نتائج على عاتق الحكومات التي تقف ضد الجهود الدولية الرامية لإنهاء هذه المأساة الهربية وما زالت تطلق على نفسها اسم المدافعين عن

أكد الرئيس مسعود بزشكيان بأن الكيان الصهيوني قد مني بالهزيمة في غزة، ولا يستطيع إعادة بناء أسطورة جيشه الذي لا يقهر بالممارسات الإجرامية والوحشية ومحاولات توسيع نطاق الحرب، مؤكداً على ضرورة إيقاف همجية الكيان الجنونية في العدوان على لبنان.

وفي كلمته التي ألقاها مساء الثلاثاء، في الدورة ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، هنأ الرئيس بزشكيان ببدء الدورة ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة وانتخاب رئيس الجمعية، وقال: إن القضية المهمة في هذا الاجتماع هي السلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية التي تفتح أفقاً واضحاً للأجيال الحالية والمستقبلية.

وأضاف: في العام الماضي، تحدثت إليكم رئيس بلادي الراحل إبراهيم رئيسي من نفس هذا المنبر. لقد استشهد في طريق خدمة الشعب الإيراني، فتحية لروح الطاهرة، وتابع الدكتور بزشكيان: أتحدث إليكم الآن لأول مرة من منصب رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لقد صوت شعبنا لي على الشعار المركزي وهو الوقف الوطني، وهذا الشعار يتوافق مع توجيهات الباري تعالَى في القرآن الكريم. وأضاف: وفقاً لتعاليم القرآن، فإن خلق البشر جميعهم هو من أصل واحد والأبناء جاؤوا لحل وتسوية النزاعات على أساس الكتاب، ولا يختلف البشر إلا إذا أبعدهم الطمع والأناجية عن طريق الحق.

وتابع: لقد خاطب الإمام علي (عليه السلام) أحد الولاة (ملاك الأستر) قائلاً: "وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً ضَالِماً تَغْتَنِيهِمْ أَكْثُهُمْ، فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَعْلَى لَكَ فِي الدِّينِ وَإِمَّا تَطِيرُ لَكَ فِي الْخَلْقِ".

### مهمة جميع الأنبياء

وتابع الدكتور بزشكيان: إن مهمة الأنبياء كافة كانت إقامة ونشر الحق والعدل في المجتمع بين جميع الناس، بعيداً عن اللون والعرق والجنس واللغة، ولن يتحقق السلام والأمن في العالم دون رعاية حقوق جميع الناس والمجتمعات

### شعوب العالم شاهدت طبيعة الكيان في العام الأخير

### إيران تدعم الحركات التحررية والشعبية

## أخبار قصيرة



## ١٠ آلاف شركة معرفية

## تنشط في البلاد

اعلن نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي ان هنالك ١٠ آلاف شركة معرفية تنشط في البلاد في الوقت الحاضر، وبحسب الخطط المرسومة يجب أن يرتفع العدد إلى ٣٠ ألف شركة. وفي لقاء مع أساتذة الجامعات والنخب بمحافظة قم المقدسة قال حسين افشين: نحتاج إلى مزيد من الدعم من الأجهزة المعنية لتطوير الشركات القائمة على المعرفة.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية: ان الدعم الموجه للمشاركة الجامعية العلمية والفعالة هو أهم أولوية وهدف للدائرة العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي برئاسة الجمهورية.

وقال افشين: ان الدخول الى مجال الذكاء الاصطناعي والمواضيع الناشئة الأخرى هو أحد المواضيع التي رحبت مؤسسة النخب والدائرة العلمية والتكنولوجية برئاسة الجمهورية بدخول الأساتذة إليها وتم الأخذ بعين الاعتبار تقديم دعم خاص في هذا المجال.

وأشار إلى توقيع مذكرة تفاهم بين هذه الدائرة والحوزة العلمية في قم المقدسة، وقال: في إطار هذه المذكرة سيتم التعاون في المجالات الناشئة حديثا في الصاعدة الاجتماعية والثقافية.



## ويلتقي نظيره المصري في أوزبكستان

## وزيرا الاقتصاد الإيراني والصيني يؤكدان على تنفيذ وثيقة التعاون الاستراتيجي

قريباً.. عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران والصين

تنفيذ وثيقة التعاون المشترك على جدول أعمالهما وتتابعان هذا الموضوع من أجل الوصول الى إنجازات عملية. يذكر ان الاجتماع السنوي التاسع للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية - ٢٠٢٤، بدأ الأربعاء (٢٥ سبتمبر) واستمر لمدة ثلاثة أيام.

«فو آن»، أهم القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية، لا سيما متابعة نتائج الاتفاقيات السابقة، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين. وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في المستقبل القريب مؤكداً ان إيران والصين وضعتا

متابعة نتائج الاتفاقيات السابقة من جانبه أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني ووزير المالية الصيني على تنفيذ الوثيقة الاستراتيجية الشاملة طويلة المدى للبلدين. وبحث «عبدالنصر همتي» خلال لقائه وزير المالية الصيني

هامش الاجتماع السنوي للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في مدينة سمرقند، التقيت مع وزير اقتصاد مصر بشكل ودي جدا». وأضاف همتي: «الدولتان الكبيرتان إيران ومصر لديهما مجالات عديدة لتطوير العلاقات الاقتصادية».

تطوير العلاقات بين إيران ومصر والتمنى وزير الاقتصاد الإيراني عبد الناصر همتي مع نظيره المصري على هامش اجتماع اقتصادي في سمرقند. وكتب عبدالنصر همتي عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك: «على

وصل وزير الاقتصاد والمالية الإيراني «عبدالنصر همتي»، مدينة سمرقند الأوزبكية، حيث شارك في الاجتماع السنوي التاسع للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية - ٢٠٢٤، وكان في استقباله نائب وزير الاقتصاد الأوزبكي.

وتستورد ٢٤,٨ طن من سبائك الذهب

## الجمارك: صادرات إيران من منتجات الصلب تصل إلى ٢,٩ مليار دولار



أعلنت مصلحة الجمارك، أن صادرات منتجات الصلب سجلت ٢,٩ مليار دولار في النصف الأول من العام الإيراني الجاري فترة ٢٠ مارس/آذار حتى ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤. وأشارت الجمارك في بيان يوم الأربعاء، بأنه خلال الفترة المذكورة تم تصدير ٥,٧ مليون طن من منتجات الصلب. وأوضحت بأن الصادرات سجلت انخفاضا كئيبا بنسبة ١٣ بالمائة وسعريا ١٤ بالمائة عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣.

## استيراد أكثر من ٥ ملايين هاتفا محمولا خلال ٦ أشهر

وأعلن رئيس الجمارك الإيرانية أن واردات سبائك الذهب القياسية بلغت ٤٢,٨ طن خلال الأشهر الستة الماضية. وأفادت الجمارك الإيرانية بأن محمد رضواني فر، ذكر أن قيمة هذه الكمية من سبائك الذهب بلغت ٢,٥ مليار دولار. وأضاف: في نفس الفترة من العام الماضي، تم استيراد ٧,٣ طن من سبائك الذهب بقيمة ٦٦ مليون دولار إلى البلاد. وبحسب رئيس الجمارك الإيرانية، تم خلال هذه الفترة استيراد ٩٦,٨٪ من وزن سبائك الذهب المستوردة عام ٢٠٢٤ وتخليصها عبر جمرات مطار الإمام الخميني.

وذكر: كانت جمارك باشماق وتبريز ومشهد المقدسة ومطار أصفهان وجمارك بيرانشهر ويزد من بين الجمارك الأخرى التي تم فيها استيراد سبائك الذهب وتخليصها الجمركي. ووافق مجلس الشورى في ديسمبر ٢٠٢٢ على خلق بيئة لاستيراد سبائك الذهب، وبعد هذه الموافقة بدأ استيراد

ملايين و٢٤٩ ألف و٩٦٠ هاتفا محمولا بقيمة ١ مليار و١٣٦ مليون دولار عبر الطرق التجارية، ونحو ١٦٦ ألف و٤٨٦ هاتفا محمولا بقيمة ٨٩ مليون و٣٠٩ ألف دولار عبر المسافرين. وانخفضت خلال هذه الفترة واردات الهواتف المحمولة بنسبة ١٥٪ في العدد و٤٪ في القيمة عبر الطرق التجارية، و٣٨٪ في العدد و٤١٪ في القيمة من حيث المسافرين. تشمل إحصائيات واردات الهواتف المحمولة الذكية والهواتف المحمولة المزودة بلوحات مفاتيح لا تعمل باللمس.

سبائك الذهب إلى البلاد. إلى ذلك، قال رئيس جمارك إيران أنه تم استيراد نحو ٥ ملايين و١٦٦ ألف و٤٤٦ هاتفا محمولا عبر جمارك البلاد خلال الأشهر الستة الماضية. وأضافت أن قيمة هذا العدد من الهواتف المحمولة المستوردة بلغت مليار و٢٢٥ مليون دولار. وانخفضت واردات الهواتف المحمولة إلى إيران خلال الفترة المذكورة بنسبة ١٦٪ في العدد و٨٪ في القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويشير تقرير الجمارك إلى أنه من إجمالي عدد الهواتف المحمولة المستوردة إلى إيران خلال هذه الفترة، تم استيراد ٥

لدى وصوله إلى موسكو

## علي آبادي: إيران مستعدة لتطوير التعاون مع البريكس في قطاع الطاقة



قيمة وأهمية خاصة من مختلف الجوانب بما فيها الاقتصادية. كما أشار وزير الطاقة إلى أهمية هذا الاجتماع، مضيفا: بعض أعضاء مجموعة البريكس هم من كبار منتجي الطاقة في العالم وجزء آخر من مستهلكي الطاقة، فإن أهمية عقد القمة كبيرة. وذكر: أن إيران على تواصل وتفاعل مع روسيا من الشمال، ومن خلال ذلك مع الصين، ومن الجنوب مع السعودية والإمارات، وهذا يخلق موقعا متميزا لتعزيز وتطوير تعاون أعضاء البريكس مع إيران في مجال الطاقة.

وقال علي آبادي: إن هذا الاجتماع يوفر فرصة جيدة لخلق تعاون شامل ومفيد بين أعضاء البريكس، مضيفا: ستقدم إيران مقترحات لتطوير التعاون الصناعي والفني في هذا الاجتماع؛ وبالإضافة إلى ذلك، تم إيلاء اهتمام خاص للطاقة المتجددة بحيث تم التخطيط لبرنامج شامل في هذا المجال. جدير بالذكر أن بريكس تتكون من القوى الاقتصادية الناشئة، والتي تم تأسيسها بمشاركة البرازيل وروسيا والصين والهند بداية، وفي السنوات التالية التحقت بها جنوب أفريقيا والأرجنتين، وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وإيران والسعودية ومصر.

وصل وزير الطاقة الإيراني، عباس علي آبادي إلى موسكو للمشاركة في اجتماع وزراء الطاقة في القمة العالمية للاقتصادات الناشئة المعروفة باسم «بريكس». وعقد ظهر أمس اللجنة الثالثة لكبار المسؤولين في وزارات الطاقة في دول بريكس بحضور كبار مديري وزارة الطاقة الإيرانية. ويعد اجتماع الطاقة لشباب بريكس والتعاون البحثي للطاقة في هذه المجموعة من بين البرامج الهامشية الأخرى لهذه القمة، والتي سيحضر فيها ممثلون إيرانيون بنشاط أيضا. في هذا الإطار قال وزير الطاقة الإيراني «عباس علي آبادي»، بالنظر إلى وجود تقنيات وقدرات جيدة جدا في مجال إنتاج الطاقة في إيران، نحن على استعداد لتطوير التعاون في هذا المجال مع روسيا وأعضاء البريكس الآخرين.

وفي إشارة إلى الموقع الجغرافي المميز لإيران لتعزيز وتطوير التعاون مع أعضاء البريكس، قال علي آبادي: إن إيران وفي هذا الاجتماع من أجل تطوير التعاون الصناعي والفني يقدم اقتراحات، في حين يتم إيلاء اهتمام خاص للطاقات المتجددة ومن المتوقع وضع برنامج شامل في هذا المجال. وأوضح: أن البريكس مؤسسة مهمة للغاية ولها

## طالبان ترحب بالاستثمارات الإيرانية في مجال المناجم في أفغانستان

رحب وزير المناجم والبتترول في حكومة طالبان في أفغانستان «هداية الله بدري» بالاستثمارات الإيرانية في مجال تطوير المناجم والاستخراج من المناجم في أفغانستان.

وقال بدري لدى استقباله وفدا إيرانيا يبحث موضوع الاستثمارات الإيرانية في المناجم الأفغانية ان هذا التعاون بين الجانبين سيكون وفق الاطر القانونية المحددة.

كما اضافت وزارة المناجم والبتترول في أفغانستان في بيان ان الوفد الإيراني اعلن رغبة الجانب الإيراني في الاستثمار في مناجم الحديد والفحم وقطاع النفط في أفغانستان.

وتابع البيان بأن الوفد الإيراني اعلن عن توفير الظروف اللازمة لتدريب المهندسين الأفغان في مجال استخراج من المناجم. يذكر ان أفغانستان زاحرة بالمناجم لكن الحرب في هذا البلد حالت دون تطويرها وانها تعتبر من الموارد الهامة للتطوير والتنمية في أفغانستان.

الوفاق / خاص  
موناتادات خواسته

تمر علينا ذكرى أيام الدفاع المقدس، التي تُذكّرنا ببطولات المناضلين والشهداء للدفاع عن وطنهم في الحرب المفروضة، وتترك الدفاع المقدس آثاراً كثيرة على مختلف شرائح المجتمع ومنهم الفنانين، فمنهم رسامو اللوحات الفنية الذين قاموا بتوثيق مشاهد التضحية والشهادة بريشتهم الفنية، ومنهم المفكر والمؤلف والفنان الإيراني الدكتور «محمد علي رجب دواني» الذي هو أستاذ جامعي وباحث وخبير في مجال فلسفة الفن وله مؤلفات وآثار قيّمة، وعضو دائم في أكاديمية الفنون الإيرانية، ففي أسبوع الدفاع المقدس أجرينا حواراً معه وسألناه عن الفن الثوري وتأثير الدفاع المقدس على الفنانين، وأسلوب فناني الثورة مثل المرحوم «حبيب الله صادقي»، الفنان الذي هو من جيل رسامي الدفاع المقدس وله لوحات رائعة وخالدة في هذا المجال وظل وقيماً للشهداء حتى نهاية حياته. وفيما يلي نص الحوار:

الفن الثوري

بداية، تحدث الدكتور محمد علي رجب دواني عن ملامح الفن الإسلامي والثوري في الرسم واللوحات الفنية، حيث قال: الفن الثوري هو الفن الذي حدث فيه تحول جذري، هذا هو المعنى العام للفن الثوري، بمعنى أنه تخطى الحدود والأشكال الشائعة التي أصبحت عادات فنية، وأظهر شكلاً جديداً لكي يظهر بهذا الشكل الجديد حيث يتم إنشاء عالم جديد في أذهاننا، وأنا أعتبر هذا هو المعنى العام للفن الثوري؛ لكن عندما نتحدث عن اللوحة الثورية، فهي لوحة موضوعها "ليس فقط بمعنى أنها موضوع أشخاص ثوريين ويمتلكون أسلحة"، لا بل عندما ننظر إلى العمل، نشعر أن هناك تحركاً أو انتفاضة ضد الظلم أو ضد الوضع غير المناسب.

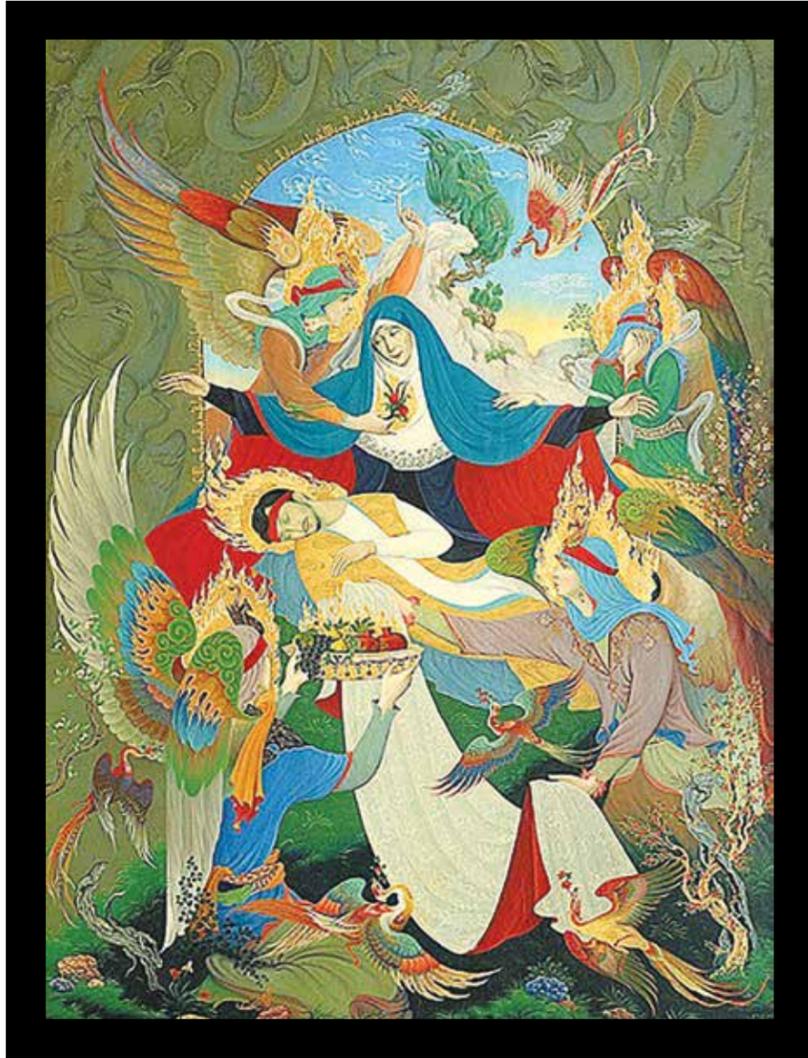
الدفاع المقدس في اللوحات الفنية

وعندما سألتنا الأستاذ عن السمات المميزة للوحات التي تنطرق في موضوع الدفاع المقدس، هكذا رد علينا بالاجواب: الفنان يتحدث دائماً بالإشارة، في الحقيقة "الإشارة" هي القضية الأساسية وهذه الإشارات قد تكون أحياناً كلمات، ومنها كلمة "الشهيد"، عندما نذكر الشهيد؛ على الفور يصبح هذا فناً ثورياً، لأننا نرى أن الشهيد هو من انتفض ضد الظلم، فموضوعنا، هو النضال ضد الظلم، وفي الحقيقة وسيلة تعبير حتى لو نطعني أي عنوان آخر، حتى لو رسمنا وجه الشهيد فهو وجه ثوري، ولو قمنا برسم شبيه له، فهذا ترويج للثورة.

حتى اسم الشهيد المكتوب في الشوارع هو حركة ثورية بصرية، وكذلك صورة الشهيد على الجدران، حتى لو لم يكن هناك شيء، فهي دعوة لنا إلى الهدف الذي ذهب الشهيد من أجله، إذن، بحسب ما يقوله السيميولوجيون، كل صورة هي نص وكل نص يظهر حقيقة.

لوحة "معراج الشهيد"

وبعد ذلك تطرقنا إلى لوحات الأستاذ وعبراتها ومنها لوحة "معراج الشهيد" المشهورة، فقال: لدي لوحات، إحداها لم يتم إزاحة الستار عنها بعد، وكلاهما متأثر باستشهاده تلميذي "مجدد بهرامي"، وهو كان مرافقاً ذهب إلى ساحة الحرب واستشهد وعاد جسده الطاهر المحترق، أحد أعماله هي العلاقة بين الشهيد ووالدته، واللوحة الأخرى عن علاقة الشهيد مع والده.



اللوحة التي فيها الأم تعتبر رمزاً ليوم الشهيد في إيران. وجه الأم مهم جداً. فالأم خارج عباها بلون أزرق، أي أن كل ما أخذته هو من الملكوت، ولكن داخلها باللون الأحمر، وهو علامة تربية الشهيد للإستشهاد، وهناك نور على كل هؤلاء، وهو عالم من النور

وبعد ذلك دار الحديث عن تأثير الدفاع المقدس في اللوحات الفنية والأسلوب الفني للفنان الثوري المرحوم "حبيب الله صادقي"، فقال الأستاذ رجب دواني: الحرب دائماً تجعل نفوس الناس بعيدة عن الرغبات الدنيوية، لأنه في كل لحظة يظن أن الشخص التالي قد يكون هو، أو حتى لو كانت هناك حرب على الحدود، يرى أنهم يرحلون دائماً، الشيوخ والشباب يرحلون.

مميزات أعمال "حبيب الله صادقي"

وتابع الدكتور رجب دواني: فناننا الفاضل السيد حبيب الله صادقي، ومن الأفضل أن نقول الشهيد صادقي، لأنه عاش مع الشهداء طوال حياته، فقد أبدع الكثير من الأعمال، وفي كل هذه أراد أن يتذكر الشهداء، لقد أراد قلبه أن يكون مأثوساً مع الشهداء، وهذا ما فعله الشهيد صادقي أيضاً، واستخدم في جميع أعماله كل خبرته الجيدة في الرسم الإسلامي الإيراني وتجاريه في اللوحات الأوروبية الكلاسيكية، فضلاً عن الدروس التي تعلمها من الأعمال والتجارب الجديدة، وترك أعمالاً قيّمة وخالدة للغاية لفن البلاد وفن الثورة الإسلامية في إيران.

لوحة "العهد الإبراهيمي"

ويضيف الأستاذ: لدي لوحة أخرى رسمتها لوالد الشهيد، في تلك اللوحة نرى أن هناك مكان كل شيء فيه من ذهب وهو في عالم بعيد، وقارنت عمل الأب بعمل الإبن، حيث أن الإبن من حرس الثورة وفي يده سلاح، وهو يقتل يد الأب ويودعه، ويريد الرحيل، ويريد الأب أيضاً أن يضع عصاها رأس على جبهة إبنه، وفجأة، بدلًا من الملك، جاء طير سماوي كبير من الجنة ويحضر باقة من الزهور للأب، وعلى الجانب الآخر هناك خروف يهبط وينزل، ومن يرى اللوحة يقول إنها تذكّرنا بإبراهيم وإسماعيل، ولهذا سميت اللوحة "العهد الإبراهيمي"، يعني أننا نعد الآباء أنه إذا أرسل الأب ابنه إلى ساحة القتال طواعية، فإنه سيشارك في أجر ابنه الشهيد، مثل إبراهيم الذي نجح في الإمتحان بشكل صحيح، وهناك تفاصيل أخرى لهذه اللوحة.

الفنان يتحدث

ويتابع الدكتور محمد علي رجب دواني: عمل أساتذة كبار في هذه المجالات، مثل المرحوم "حبيب الله صادقي"، الذي عندما رأى أن العمل المنجز للشهيد الحبيب الحاج قاسم سليمان لا يبرق إلى

على تسميته.

المفكر والفنان الأكاديمي الدكتور "محمد علي رجب دواني" للوفاق:

## الفن الثوري نضال ضد الظلم ورسم صورة الشهيد حركة ثورية بصرية

رمزاً ليوم الشهيد في إيران، وهي مرسومة على الجدران في جميع أنحاء إيران، ويوجد أصلها في متحف الشهداء بطهران.

نرى في هذه اللوحة أن الملائكة جاءت لتستقبل الشهيد وترحب به وتريد أن تأخذه، فهناك عدة ملائكة، وقد أحضر أحد هؤلاء الملائكة توباً ورداء مكتوباً عليه الأسماء الإلهية، وذلك الرداء يخص الشهيد نفسه، ومكتوب على ذراعه أيضاً "الحي" أي أن هذا هو الملك الذي يريد أن يمنح الشهيد الحياة الأبدية، وقد جاء بهذا الرداء.

وهناك ملك آخر جاء بفواكه من الجنة، ولكل نوع من هذه الفواكه إثنان، مما يدل على أن واحدة للأب وواحدة للشهيد، وكذلك صورة الشهيد على الجدران، حتى لو لم يكن هناك شيء، فهي دعوة لنا إلى الهدف الذي ذهب الشهيد من أجله، إذن، بحسب ما يقوله السيميولوجيون، كل صورة هي نص وكل نص يظهر حقيقة.

وهذه ليست نوعاً من الدعوة إلى الحرب والصراع، وليست دعوة إلى هذه القضايا، ولكنها تبين موقف الشهيد وعائلة الشهيد وأم الشهيد، ومكانتهم، والأم التي جاءت حتى باب الخروج من الدنيا لكي تودع ابنها الشهيد، وتسليمه إلى الملائكة ليأخذوه، وسموا هذه اللوحة "معراج الشهيد"، كما يعتقد الإمام الخميني (رض)، بأن جاء ليعزي الأم ويتعاطف معها، وأيضاً هناك طيور الجنة جاءت من السماء وفي مناقيرها زهور سماوية، وهذه هي وعود الله التي جاءت بهذا وترافق الشهيد الذي يريد العبور من ممر الدنيا، وهذا الممر هو نفس العالم الذي قفزت فيه التنانين والحيوانات الأخرى معاً، وكل واحد أقوى يمزق الآخر، ونرى هناك فيه أيضاً آية مكتوبة عليها "وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ" (الأنعام/ ٣٢)، مما يعني أن الدنيا كلها هكذا، والذي يبقى حياً هو عالم الآخرة، وهذه الصورة التي مرسومة من الدنيا



مستواه، جاء وبدأ العمل على مساحة ١٠٠ متر مربع، وعلى الرغم من أنه كان مصاباً بمرض السكري وكان باطن قدميه مؤلماً وفيه جرح، وأخبروه أن الجرح يصل إلى قلبك ويدمرك، لكن صادقي قال: "إن هذه وصيبي المصورة الأخيرة، ويجب أن أنهي هذا حتى لم يكن على عاتقي دين بالنسبة للشهيد سليمان".

ومن ثم نرى أنه في لوحته يحكي تاريخ الثورة لكي يظهر الشهيد سليمان من تاريخ الثورة، وهذه تعبيرات مختلفة عن الثورة، وكل واحد بروي الحقيقة التي تأتي إلى قلبه بطريقة ما.

تأثير الدفاع المقدس على اللوحات الفنية

وبعد ذلك دار الحديث عن تأثير الدفاع المقدس في اللوحات الفنية والأسلوب الفني للفنان الثوري المرحوم "حبيب الله صادقي"، فقال الأستاذ رجب دواني: الحرب دائماً تجعل نفوس الناس بعيدة عن الرغبات الدنيوية، لأنه في كل لحظة يظن أن الشخص التالي قد يكون هو، أو حتى لو كانت هناك حرب على الحدود، يرى أنهم يرحلون دائماً، الشيوخ والشباب يرحلون.

مميزات أعمال "حبيب الله صادقي"

وتابع الدكتور رجب دواني: فناننا الفاضل السيد حبيب الله صادقي، ومن الأفضل أن نقول الشهيد صادقي، لأنه عاش مع الشهداء طوال حياته، فقد أبدع الكثير من الأعمال، وفي كل هذه أراد أن يتذكر الشهداء، لقد أراد قلبه أن يكون مأثوساً مع الشهداء، وهذا ما فعله الشهيد صادقي أيضاً، واستخدم في جميع أعماله كل خبرته الجيدة في الرسم الإسلامي الإيراني وتجاريه في اللوحات الأوروبية الكلاسيكية، فضلاً عن الدروس التي تعلمها من الأعمال والتجارب الجديدة، وترك أعمالاً قيّمة وخالدة للغاية لفن البلاد وفن الثورة الإسلامية في إيران.

مهمة الفنانين في دعم غزة

وأخيراً، سألتنا الدكتور محمد علي رجب دواني عن مهمة الفنانين لدعم غزة، حيث قال: في كل الحروب، وخاصة في هذه الحرب الجبانة، لها عدة خصائص وجوانب مختلفة، أحد الجوانب هو العدو، وهو ذو أبعاد رهيبية.

والجانب الآخر هو المجموعة التي تقف أمامهم، وهم المناضلون الفلسطينيون، والجانب الآخر هو الأشخاص الذين يدعمونهم، لكنهم في الواقع هم الذين يتحملون وطأة التدفق، فيتعامل الفنان في كل لوحة مجموعة منهم في كل مرة، والبعض يجمع بين المجموعتين، مثلًا يُظهر المجاهدين من جهة ومظلومية الشعب من جهة أخرى، وكل هذه المجالات مناسبة جداً للتعبير.

والجانب الآخر هو المجموعة التي تقف أمامهم، وهم المناضلون الفلسطينيون، والجانب الآخر هو الأشخاص الذين يدعمونهم، لكنهم في الواقع هم الذين يتحملون وطأة التدفق، فيتعامل الفنان في كل لوحة مجموعة منهم في كل مرة، والبعض يجمع بين المجموعتين، مثلًا يُظهر المجاهدين من جهة ومظلومية الشعب من جهة أخرى، وكل هذه المجالات مناسبة جداً للتعبير.

والجانب الآخر هو المجموعة التي تقف أمامهم، وهم المناضلون الفلسطينيون، والجانب الآخر هو الأشخاص الذين يدعمونهم، لكنهم في الواقع هم الذين يتحملون وطأة التدفق، فيتعامل الفنان في كل لوحة مجموعة منهم في كل مرة، والبعض يجمع بين المجموعتين، مثلًا يُظهر المجاهدين من جهة ومظلومية الشعب من جهة أخرى، وكل هذه المجالات مناسبة جداً للتعبير.

أخبار قصيرة



جائزة "الشهيد الصدر" العالمية تضع العلوم الإنسانية في القمة

الوفاق / قال أمين جائزة "الشهيد الصدر" العالمية حجة الإسلام يحيى جهانغري: إن رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، باعتبارها منصة لنشر المحتوى الثقافي والعلمي للبلاد، إختارت إعطاء جائزة "الشهيد الصدر" العالمية، حتى تكون في قمة العلوم الإنسانية الإسلامية في العالم، وهذه الجائزة تسعى إلى إظهار مساهمة العلوم الإنسانية الإسلامية في إنتاج القوة العلمية للبلاد.

وتابع جهانغري: يقام اليوم الخميس الحفل الختامي وتكريم الفائزين بجائزة الشهيد الصدر العالمية وتكريم الشخصيات النموذجية في قاعة الإمام الكاظم (ع) للمؤتمرات الدولية بمدينة قم المقدسة.

ويشارك في هذا الحدث العلمي أشخاص مختلفون من دول أخرى، وهو الحدث الأول والأكبر من نوعه في مجال العلوم الإنسانية الإسلامية على المستوى الدولي. وفي هذا الحفل يتم تكريم المختارين الذين أرسلوا نظريتهم. في الواقع، جائزة الشهيد الصدر العالمية لم تكن تبحث عن كتب ومقالات وأطروحات، بل عن نظرية وفكر يمكن أن يحل مشكلة عالمية أو يكون له ارتباط دولي.

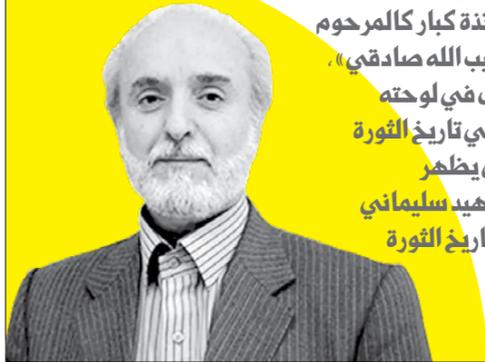
بالإضافة إلى أنه يتم تقديم جائزة للأشخاص، فنحن نرسل هؤلاء الأشخاص على مدار العام إلى جامعات أجنبية لإثبات نظريتهم وتقوم أيضاً بترجمة أعمالهم إلى لغات مختلفة حتى يتمكنوا من الحصول على مكانتهم وكشخصيات علمية ومنظري العلوم الإنسانية الإسلامية يقومون بأداء دورهم.

وقال عن الفرق بين جائزة المصطفى العالمية وجائزة الشهيد الصدر العالمية: جائزة المصطفى هي في مجال الإنتاج والأفكار التي قدمت من قبل وهي في الغالب في مجال الهندسة التقنية وليس في مجال العلوم الإنسانية، في حين أن جائزة الشهيد الصدر هي لمجالات العلوم الإنسانية، ودورها الآخر هو التصدير، لكن جائزة المصطفى تخلق المنافسة.

"لجنة فنون السلام" تكرم عدداً من فناني السينما

بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس كرمت "لجنة فنون السلام" التابعة لـ "بيت جنود السلام العالمي" في إيران، وضمن تظاهرة باسم "فن السلام، الفنانون صناع السلام" عدداً من فناني السينما الإيرانية. وحضر الحفل رئيس الأركان ومساعد شؤون التنسيق في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأدميرال حبيب الله سياري، وشخصيات ثقافية، حيث تم تقديم دروع تقديرية للفنانين من أبناء الجيش والذين خدم والدهم أو والدتهم في جيش جمهورية إيران الإسلامية.

وكان المخرج السينمائي أميرشهاب رضويان، والمخرج السينمائي والمسرحي والمدير الثقافي "مازبان رضاخاني"، والمخرج السينمائي "بيجن ميرباقر"، والممثل "رضا إيرانمنش"، من بين الفنانين الذين حصلوا على أوسمة ودروع بتوقيع القائد الأعلى للجيش الإيراني. وفي هذا الحفل تم أيضاً تكريم الممثلين "آتش تقي بور" و"كيتي معيني" و"منوچهر علي بور".



الاتحاد التركي إعلاناً صباحياً. وأضاف شيبستاكوف: "في ذلك الوقت، لم يكن لدى أنقرة الوقت ولا الموارد المالية ولا الفرص الأخرى اللازمة. إن إنشاء هيكل شبه عسكري هو عملية أطول من إنشاء فضاء تعليمي وإعلامي موحد. هذا في المجال الذي تتمتع فيه تركيا بخبرة واسعة".

وفقاً للخبير، يُظهر أردوغان ثقته في التوافق مع اتجاه السياسة الخارجية وبيئي سياسة منهجية في منطقة آسيا الوسطى على أساس مصالحه، وربما مصالح بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، التي دعمت سياسة تغيير الأبجدية.

يعتقد خبير آسيا الوسطى، سردار أيتاكوف، أن مفهوم دخول تركيا إلى آسيا الوسطى في أوائل التسعينيات يختلف بشكل ملحوظ عما ينفذه فريق أردوغان. في أوائل التسعينيات، كانت رئيسة الوزراء التركية آنذاك، تانسو تشيلير، مستعدة لتقديم "خطة مارشال" الخاصة بها لجمهورية أذربيجان والدول الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى، لكن الآن يرى الرئيس أردوغان نقل الطاقة واللوجستيات من المنطقة إلى أوروبا كهدف رئيسي تقريباً لسياسته تجاه دول المنطقة. تم تحقيق هذا الهدف جزئياً من خلال مشاريع الهيدروكربونات الأذربيجانية، لكن نقل الغاز التركي في الأفق أيضاً، وكذلك سلسلة توريد المعادن الحيوية من آسيا الوسطى إلى أوروبا من خلال المشاريع الاستثمارية الجديدة الواضحة لممر النقل الدولي عبر بحر قزوين و"البوابة العالمية"، والتي تمر جغرافياً عبر تركيا.

#### استغلال آسيا الوسطى

في الوقت نفسه، لا يوجد حديث عن استثمارات تركية جادة في المنطقة؛ تعمل الشركات التركية في الغالب على أساس العقود ولا تقوم بالاستثمار من جانبها. لكن أردوغان يخطط لإخراج اقتصاد بلاده من الأزمة، بما في ذلك من خلال استغلال وأشكال مختلفة من السيطرة على الموارد المعدنية في آسيا الوسطى. أشار أيتاكوف إلى أن مصدرًا مهمًا للمساعدة في الاقتصاد التركي هو استيراد القوى العاملة من المنطقة. وحددت المدارس الثانوية والمدارس والجامعات التركية الشباب الموهوبين والمتفوقين وسهلت خروجهم من المنطقة إلى تركيا، حيث انضموا في النهاية إلى نخبة التكنولوجيا للبلاد. وأضاف أيتاكوف: "إن جميع الشعارات التي سمعناها مرارًا وتكرارًا حول 'وحدة الثقافة والتاريخ واللغة' قابلة للنقد حتى من النظرة الأولى. إن اسم 'توران الكبرى' الذي يُستخدم غالبًا للإشارة إلى OTC ليس له علاقة بالترك أو OTC بشكل عام، باستثناء تركيا التي لا تستعجل تغيير وضعها كمراقب. في إطار المساواة الممنعة بين أعضاء OTC، تطرح تركيا روايات تُظهر بوضوح أن العلاقات ستتشكل بناءً على فكرة تركيا عن مستقبل المنطقة.

**بينما تؤكد أنقرة على تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، فإنها في الواقع تستخدم منظمة الدول التركية لتعزيز نفوذها في المنطقة**



## ضمن خطواتها لتعزيز نفوذها

# سعي تركي لتغيير الأبجدية في منظمة الدول التركية

قيرغيزستان هي الوحيدة التي لا تزال تستخدم الأبجدية السيريلية. أثرت مسألة إدخال الأبجدية اللاتينية في هذه الجمهورية مرتين - اقترح العلماء استخدام الأبجدية التركية لعام ١٩٢٨ كأساس. قرر أعضاء البرلمان تسريع هذه العملية، لكن الرئيس صدر جباروف أوقفهم قائلاً إن البلاد ليست مستعدة لتغيير الأبجدية. وأكد جباروف: "بدون ضمان المستوى الصحيح والمتعلم من إتقان اللغة الرسمية السيريلية، لا يمكن الحديث عن الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية".

من المرجح جداً أن تنتقل جميع الدول التركية في آسيا الوسطى إلى الأبجدية اللاتينية بحلول الموعد المحدد - عام ٢٠٢٦. هذا التاريخ مهم؛ سيكون الذكرى المئوية لأول مؤتمر تركي عام في باكو. يعتقد الخبراء أن أنقرة ستعمل مع المتأخرين ولديها طرق كافية للقيام بذلك.

#### مصالح غربية

وفقاً لإيجور شيبستاكوف، مدير مركز مبادرات الخبراء أوي أوردو، فإن الانتقال إلى أبجدية تركية موحدة ليس مجرد نظام كتابي. إنه قبل كل شيء، أيديولوجية وسياسة ومستوى إنساني واجتماعي للمجتمع. وفي النهاية، إنه عنصر من عناصر القوة الناعمة ذات الأهمية الخاصة لأنقرة".

في رأيه، كان البالون التجريبي لتركيا في آسيا عن إنشاء جيش "توراني" في إطار

والمجر وجمهورية شمال قبرص التركية - استخدام القواعد التي اعتمدها المنظمة كتوصيات. تحتوي الأبجدية التركية الجديدة المصممة لـ OTC على ٢٤ حرفاً. يؤكد خضراء وأشاروا إلى التقدم المحرز في تنظيم نقل الطاقة بين البلدان. كما يزداد التعاون في مجال الأمن. عُقد أول اجتماع لمجلس وزراء الداخلية لدول OTC في ٦ سبتمبر في تشولبون-آنا. تقوم دول OTC بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة وتطوير المجتمع الصناعي العسكري، حيث تلعب تركيا دوراً رائداً كمورد للمعدات العسكرية والأسلحة لدول آسيا الوسطى.

#### أداة تعزيز للنفوذ

بينما تؤكد أنقرة على تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، فإنها في الواقع تستخدم OTC لتعزيز نفوذها في المنطقة. سيكون الانتقال إلى أبجدية موحدة أداة قوية تسهل عمل تركيا في تعزيز وجودها في آسيا الوسطى.

تتغير تغيير الأبجدية، شكل أعضاء OTC - جمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان - لجنة خاصة قامت، بمساعدة الأكاديمية التركية، بصياغة والموافقة على الأبجدية التركية المشتركة. يتعين الآن على هذه البلدان مواءمة أبجدياتها الوطنية مع الأبجدية الموحدة المعتمدة. يمكن للمراقبين في OTC - تركيا وكازاخستان

الوفاق/ في ٢٤ أكتوبر، سيجتمع قادة العالم التركي في بيشكيك عاصمة قيرغيزستان في الاجتماع القادم لمنظمة الدول التركية (OTC) المقرر أن يكون هذا الاجتماع، الذي يمثل الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس المنظمة، مهماً، فمن المخطط إنشاء مجلس رؤساء الدول ونواب رؤساء OTC، مما سيوفر دافعاً جديداً للتعاون. يجب على أعضاء هذا المنتدى اتخاذ قرار بشأن الانتقال إلى أبجدية تركية مشتركة قائمة على الأبجدية اللاتينية، والتي تمت الموافقة عليها من قبل لجنة دول المنظمة. يتوقع الخبراء أن يتبع ذلك التكامل اللغوي أيضاً.

في العام الماضي، خلال قمة رؤساء مناطق الكومنولث الموحدة في تركستان بكازاخستان، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أهمية الإنشاء السريع لأبجدية موحدة. واعتبر هذه الخطوة جزءاً لا يتجزأ من اتحاد الدول التركية، مشدداً على ضرورة "الوحدة" في مواجهة التحديات.

#### جوانب تكامل مختلفة

يتجاوز التعاون بين دول OTC الجوانب الثقافية واللغوية بكثير. فهناك تكامل نشط في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الطاقة. أكد الاجتماع الرابع لوزراء الطاقة في OTC، الذي عُقد في ١٦ سبتمبر في بيشكيك، عزم الدول

#### أخبار قصيرة



#### طالبان تدين الاعتداء الصهيوني على لبنان

أصدرت وزارة الخارجية في حكومة طالبان بياناً شديد اللهجة يدين بشدة الهجمات الوحشية الأخيرة للكيان الصهيوني في لبنان.

هذه الهجمات أسفرت عن استشهاد مئات الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء، وقد أثار قلقاً عالمياً خطيراً. وأكدت حكومة طالبان في هذا البيان أن عدم المساءلة الجدية لجرائم إبادة الكيان الصهيوني في غزة قد أدى إلى تعريض أمن المنطقة بأكملها للخطر. وقال مسؤولو طالبان إن استمرار هذا الوضع سيؤثر سلباً ليس فقط على الشعب الفلسطيني ولكن على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.



#### بريطانيا.. انخفاض شعبية ستارمر بسبب الفضائح

نشرت صحيفة "تاجس تسايتونج" مقالاً يشير إلى بداية الانهيار السريع لـ"كاير ستارمر"، رئيس الوزراء البريطاني، بسبب بعض الفضائح. كتبت الصحيفة: كان المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني هذا الأسبوع من المفترض أن يكون احتفالاً بنصر مبارك. قبل نحو ٨٠ يوماً، فاز حزب العمال بأغلبية ساحقة في البرلمان. لكن الأجواء اليوم سيئة جداً، وانخفضت نتائج استطلاعات الرأي حول هذا الحزب إلى أدنى مستوياتها.

تظهر نتائج استطلاعات الرأي أن أقل من ٣٠٪ من الناخبين ما زالوا يصوتون لحزب العمال، وانخفضت شعبية ستارمر من ١٩+ إلى ٢٦- منذ فوزه في الانتخابات.

السبب وراء هذا الوضع هو الكشوفات اللانهائية عن إساءة استخدام هذا المنصب من قبل ستارمر. فهناك نظارات جديدة لرئيس الوزراء، ملابس جديدة للسيدة الأولى، تذاكر لحفلات تايلور سويفت، وصالات VIP في ملاعب كرة القدم، وكل يوم تظهر اكتشافات جديدة عن الفضائح.

#### أمريكا ستسلح أوكرانيا بالقذائف العنقودية

صرح مسؤول في الإدارة الأمريكية لإحدى الوسائل الإعلامية بأن الحزمة الجديدة من "المساعدات" العسكرية الأمريكية لأوكرانيا بقيمة ٣٧٥ مليون دولار ستشمل القذائف العنقودية. وحسب المصادر الأمريكية، فإن الحزمة الجديدة ستشتمل أيضاً صواريخ جو-أرض لطائرات إف ١٦، والقذائف الألمانية لإلغاء هذه الخطة HIMARS، إضافة إلى صواريخ و المدمرات والذخائر من عيار ١٥٥ و ١٥٥ ملم، وأنظمة TOW الصاروخية المضادة للدبابات. سبق وأن ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن الولايات المتحدة قد تعلن قريباً عن حزمة جديدة من "المساعدات" العسكرية لأوكرانيا، وغالباً سيتم الإعلان عن الحزمة الجديدة من المساعدات أثناء زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة الأمريكية.

#### ألمانيا.. محاولات لإنقاذ الصناعة

الذي استمر لعقود، ولم تعد ترفض فكرة إغلاق المصانع والتسريح الإجباري للعمال".

ودعا روبرت هابيك، وزير الاقتصاد الألماني، الشركات المعنية إلى "قمة السيارات". وتجري مناقشة مكافآت اسقاط السيارات القديمة، وحوافز السيارات الكهربائية الجديدة، أو متطلبات أقل صرامة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. يدرك الوزير أيضاً أن مثل هذه الإجراءات قد تمنح صناعة السيارات الألمانية متفهماً في أفضل الأحوال، لكنها لن تنقذها. ويعلم أن مستقبل صناعة السيارات الألمانية سيحدد في بروكسل. تعترم المفوضية الأوروبية اتخاذ قرار بشأن الرسوم الجمركية طويلة الأمد على السيارات الكهربائية الصينية بحلول نهاية أكتوبر، مما قد يكون له عواقب



يتم تطبيق مبدأ الأغلبية المؤهلة العكسية، ويتطلب إيفاف المفوضية وبالتالي فرض هذه الرسوم الجمركية ١٥ دولة عضواً تمثل ٦٥٪ من سكان الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، بالنسبة لصانعي السيارات الألمان، فإن حتى الرسوم الجمركية العقابية الصغيرة

وخيمة محتملة على فولكس فاجن والشركات الأخرى. في يوليو، قررت المفوضية الأوروبية فرض رسوم جمركية مؤقتة بنحو ٢١٪ على الصين، وعندما يقرر المجلس - أي الدول الأعضاء - بشأنها، سيتم فرضها لمدة خمس سنوات. في هذه المرحلة،

على السيارات الكهربائية الصينية قد تكون بمثابة ناقوس الموت. تعتمد شركات مثل فولكس فاجن ومرسيدس بنز و BMW بشدة على المبيعات في الصين. لا تتبع فولكس فاجن سيارات في أي بلد آخر في العالم بقدر ما تباع في الصين، حيث باعت حوالي ٣,٢ مليون سيارة في عام ٢٠٢٣.

كما تسلم BMW ومرسيدس مئات الآلاف من المركبات سنوياً إلى الصين. في حالة فرض رسوم جمركية عقابية من قبل الاتحاد الأوروبي، ستلجأ الصين إلى إجراءات انتقامية قد تدمر صناعة السيارات الألمانية. في الأسبوع الماضي، حذرت الهيئة التنظيمية للسوق الصينية شركات BMW ومرسيدس بنز وفولكس فاجن من المخاطر في أعقاب شكوى الصناعة الصينية. لذلك، تعمل الحكومة الفيدرالية الألمانية حالياً بنشاط لإقناع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي بالتصويت ضد هذه الخطة.

## أخبار قصيرة



### "ثنا بناهي" تحصد الفضية في بطولة العالم بالوشو

**الوفاق /** حصدت الفتاة الإيرانية "ثنا بناهي" الميدالية الفضية في منافسات بطولة العالم للناشئة والشباب بالوشو. وحصدت بناهي الميدالية الأولى لإيران في هذه المسابقات المقامة حالياً في بروني، حيث تنافست بناهي في مسابقات "نانجوان تالو" للفتيات، وحصلت على ٨,٥٠٣ نقطة وحلت بالمرتبة الثانية. وانطلقت مسابقات بطولة العالم بالوشو صباح الأربعاء ٩/٢٥ في بروني لفتات الناشئة والشباب. وحلت متنافسة من هونغ كونغ بالمركز الأول بعد أن جمعت ٨,٥٦٣ نقطة، فيما جاءت منافسة من ماكاو بالمرتبة الثالثة، حيث جمعت ٨,٤٩٦ نقطة.



### طاقم تحكيم استرالي لمباراة إيران واوزبكستان

**الوفاق /** اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الطواقم التحكيمية للمرحلة الرابعة من تصفيات كأس العالم في القارة الآسيوية، وتم انتخاب الحكم الاسترالي "شان ايوانس" لإدارة مباراة إيران واوزبكستان. وستستضيف أوزبكستان هذه المباراة على ملعب "بنياكار"، ويساعد الحكم "شان ايوانس" حكم من استراليا أيضاً وهم "جورج لاكرينديس - افون غولدرريك"، واختير الحكم الرابع وطاقم تحكيم تقنية الفار من استراليا أيضاً.



### لاعب "صنعت نفت ابادان" يحترف في الدوري العماني

**الوفاق /** وقّع لاعب نادي صنعت نفت ابادان "مهدي حنفي" عقداً رسمياً للعب في الدوري العماني، وذلك مع نادي "صحم".

اعلن ذلك موقع نادي صحم العماني، عن طريق بث فيديو يتّين فيه مهارات اللاعب ويتمي له الموقفية في ناديه الجديد. ويعتبر مهدي حنفي ثاني لاعب إيراني يحترف في الدوري العماني، حيث سبقه في ذلك اللاعب "هادي دريس"؛ والذي كان يلعب ضمن صفوف نادي "نفت اميديه" وكذلك ضمن صفوف منتخب الشباب وبعدها المنتخب الاولمبي الإيراني.

استعيد مكاني في المنتخب الوطني وأعود لأكون من ضمن صفوفه الذين يدافعون عن ألوان علم البلاد.

### قبل اصابتك كانت هناك عدة اقتراحات بشأن تعاقدك مع أندية اجنبية، في الوقت الحالي تفكر في ذلك؟ أم أنك استبعدت هذه الفكرة الآن؟

اتمني ان الشيء الذي أحلم به يتحقق، وسأكون في السنة القادمة من ضمن اللاعبين المحترفين بالخارج؛ فقد كانت قد عرضت علي عدة عروض قبل اصابتي من أندية اجنبية من "فرنسا وبولندا وروسيا"، ولكن تعرضي للإصابة منعي من ذلك.

### هل تفكر بالعودة الى اللعب ضمن صفوف المنتخب الوطني؟

اللعب في صفوف المنتخب الوطني أمر مهم جداً لكل لاعب، حيث أن اللعب تحت علم البلاد افتخار لنا جميعاً كلاعبين وعلى أي مستوى كان سواء في صفوف المنتخب أو نادي يمثل البلاد في المحافل الدولية؛ ولكن في صفوف المنتخب هناك لاعبون جيدين في المكان الذي ألعب به أغلبهم يلعبون في الدوريات الأوروبية؛ وعليه سيكون من الصعوبة تواجدي في المنتخب، ولذلك فعليّ بذل المزيد من الجهد حتى استطع أن أنافس في سبيل العودة الى المنتخب. وأضاف حاجي بور: الان استلم مهمة تدريب المنتخب الوطني المدرب "بياتزا" وهو مدرب عالمي معروف ومرموق في اللعبة، وسيترك الامر له، وحتى لو لم تتم دعوتي فالامر عائد للمدرب وسيكون أمراً طبيعياً بالنسبة لي.

### حاجي بور: أفضل الأوقات بالنسبة لي عندما أزرع البسملة على وجهي والدي



### اللعب للمنتخب الوطني أمر مهم لكل رياضي؛

## أفضل لاعب في آسيا: تمثيل إيران تحت أي مسمى هو افتخار لنا

**الوفاق** انتُخب اللاعب «علي حاجي بور» بعنوان أفضل لاعب في بطولة آسيا الأخيرة بالكرة الطائرة، وهو العائد بعد ١١ شهراً من الابتعاد عن الملاعب بسبب الإصابة. وهو الذي قال عندما أصيب وابتعد عن التمرين واللعب: سأعود أفضل من قبل! الكثير اعتبر كلامه مزحة أو لم يؤخذ كلامه بشكل جدي، ولكن عندما عاد للعب وظهر بشكل جيد في دوري أبطال آسيا التي انتهت مؤخراً - في مدينة بزد شرق إيران - أثبت للجميع أن كلامه كان عن ثقة بنفسه وواقعية واستطاع أن يخطف لقب أفضل لاعب في آسيا بهذه البطولة. أجرت صحيفة «إيران ورزشي» مع «حاجي بور» مقابلة صحفية، نورد في صحيفتنا أهم ما جاء فيها:

٦ الوفاق

### ٣ فضيات وبرونزية لإيران برفع الأثقال؛

## "عباسبور" يحرز المركز الثاني في بطولة العالم للشباب



وفضية في الخطف".  
٤ - "ارماتوف" من أوزبكستان: سجل رقماً جديداً مقداره ١٦٦

في الخطف و١٨٦ في النتر وجمع بذلك ٣٤٨ كغم، وحصد ذهبية الخطف.

فيما يلي ترتيب الاربعة الأوائل في هذا الوزن:  
١ - "بيمردي" من كازاخستان: سجل رقماً قياسياً في الخطف ١٥٣ كغم، وفي النتر ١٩٩ كغم، وجمع بذلك ٣٥٢ كغم، وحصد "ذهبيتين في النتر والمجموع".  
٢ - "عليرضا عباسبور" من إيران: حطم الرقم القياسي مسجلاً رقماً

العالم بهذا الوزن. وسجل عباسبور رقماً قياسياً ١٥٦ كغم في الخطف، وفي النتر رفع ما مقداره ٣٥١ كغم ويحتل المركز الثاني على العالم، وحصد عباسبور الميدالية البرونزية في الخطف والفضية في النتر وفضية أخرى في المجموع. وتنافس في هذا الوزن ١١ رباعاً،

**الوفاق /** احرز الرباع الإيراني عليرضا عباسبور المركز الثاني في منافسات بطولة العالم برفع الأثقال للشباب. وتستضيف اسبانيا مسابقات كأس العالم للشباب برفع الأثقال، ففي منافسات وزن ٨٩ كغم استطاع الرباع الإيراني ان يتقلد ذهبيتين وبرونزية ويصبح وصيفاً

### حارس مرمى يونانيد السابق: غوارديولا دمّر كرة القدم

وقال هاوارد في حديثه مع جيمي كاراجر وجاري نيفيل عبر البودكاست الجديد "إيس كولد سوكر": "أعتقد أن ما حدث أن بيب جوارديولا دمّر كرة القدم بكل الطرق". وأضاف: "لقد علم بيب جوارديولا الجميع أنهم يستطيعون لعب كرة قدم شاملة، لكنهم لا يستطيعون لا يستطيع الجميع القيام بذلك، ٣ فرق في العالم يمكنها القيام بذلك بشكل جيد حقاً".

وتابع: "أعتقد أنه يجب أن تكون حازماً في بعض الأحيان. وعندما تنظر إلى أفضل فرق بوكيتينو، خصوصاً في توتنهام، كان هناك صفان من أربعة لاعبين زائد اثنين في الأمام، وبعد ذلك عندما تقدموا بأربعة لاعبين، سمحوا لهم بالتعبير عن أنفسهم. في النهاية، كانوا صلبين دفاعياً، أو على الأقل حاولوا أن يكونوا كذلك". وأردف: "لذا أعتقد أنه إذا بدأ (بوكيتينو) في غرس هذا الحزم دفاعياً، فس يكون لديه عدد كاف من اللاعبين في المناطق الأمامية حيث يمكن أن يكونوا خطرين".



يعتقد حارس مرمى مانشستر يونايتد وإيفرتون السابق تيم هاوارد، أن مدرب مانشستر سيتي بيب جوارديولا "دمر كرة القدم بكل الطرق" عبر تكتيكاته. ويعتقد الحارس الأمريكي المعتزل، أن الفرق الأخرى تحاول نسخ نظام جوارديولا، موضحاً رأيه في ماوريسيو بوكيتينو مدرب منتخب أمريكا الجديد.

### الليجا تحدد موعد الكلاسيكو وتضع برشلونة في ورطة

سانتياجو برنابيو، في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت إسبانيا. وأشارت الصحيفة، إلى أن هذا الموعد يأتي عكس المواسم السابقة التي أقيم فيها اللقاء في تمام الساعة ٤:١٥ مساءً أو حتى الواحدة ظهرًا، من أجل منح الفرصة لجمهور الفريقين في قارة آسيا لمتابعة اللقاء.

وأوضحت الصحيفة، أن الوقت الجديد للمباراة، سيضع برشلونة في ورطة، من خلال حصوله على وقت أقل من أجل الراحة. وأضافت الصحيفة، أن برشلونة سيلعب أمام بايرن ميونخ يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول المقبل على ملعب مونتجويك، ضمن لقاءات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا. على الجانب الآخر، سيحصل ريال على مهلة أكبر للراحة، لأنه سيلعب يوم الثلاثاء ٢٢ أمام بوروسيا دورتموند بنفس الجولة.



استقرت رابطة الدوري الإسباني "الليجا" على موعد لقاء الكلاسيكو المقبل بين ريال مدريد وبرشلونة. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فقد حددت الرابطة يوم السبت ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، لإقامة الكلاسيكو على ملعب

### تفجير أحد أكبر الملاعب في العالم

الجزء الرئيسي من المبني نتيجة للانفجار. ومن المتوقع التفكيك الكامل للملعب بحلول منتصف عام ٢٠٢٥. وتم افتتاح الملعب المصمم لاستيعاب أكثر من ٨٠ ألف متفرج، في المدينة التي تحمل الاسم نفسه قبل ٣٠ عاماً، في عام ١٩٩٤. وعلى الرغم من المحاولات العديدة لإعادة إعمارهم وصيانته، تم الإعلان في عام

تم هدم أحد أكبر الملاعب في العالم في ماليزيا ملعب "شاه علم" والذي يتسع لـ ٨٠ ألف مقعد. وقام حساب Manytops Stadiums على شبكة التواصل الاجتماعي "X"، بنشر لحظات الانهيار الخاصة بالملعب، والتي جرت في نوان. وبدأ هدم ملعب "شاه علم" في يوليو ٢٠٢٤، حيث تم تدمير



المحللين، وهو ما ظهر جلياً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال أحدهم: "قلبي حزين، لدي الكثير من الذكريات في هذه الساحة، نأمل أن يكون الملعب الجديد قوياً ومثيراً للإعجاب". وقال آخرون: "ملعب مملوء بالذكريات، لكن كان لابد من استبداله، كان من الممكن أن ينهار في أي لحظة".



المحتلة.

وفي بيانين منفصلين، أعلنت المقاومة، استهداف هدف حيوي في شمال فلسطين المحتلة نصره لغزة ولبنان، وذلك بواسطة صاروخ «الأرخب - كروز مطور».

وفي وقت سابق، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية عن إطلاق العراق عدّة مسيرات نحو الأراضي المحتلة. واعترفت بأنّ المسيّرة العراقية استهدفت قاعده «رامون» العسكرية، مؤكّدة فشل الدفاعات الجوية في التصدي لها.

#### ٤ مجازر في القطاع

من جانب آخر يتواصل العدوان الصهيوني على غزة لليوم الـ٣٥٥ مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين. فقد أفادت مصادر طبية عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين في استهداف صهيوني لخيمة للنازحين غرب مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف مدفعي استهدف غرب المخيم الجديد في النصيرات وسط القطاع. وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ١٣ فلسطينياً وإصابة آخرين في غارة صهيونية على منزل لعائلة الوصي في المخيم. ولفقت المصادر ذاتها إلى استشهاد ٣ فلسطينيين جراء استهداف طائرات صهيونية سيارة شمال المخيم.

وقصفت مدفعية جيش الاحتلال الصهيوني المناطق الشمالية للمخيم، وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين في استهداف منزل في مخيم البرج وسط القطاع.

وفي شمالي القطاع، أفادت مصادر طبية عن استشهاد ٤ فلسطينيين في غارة على منزل لعائلة أحمد في منطقة التوام. وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني استشهاد الرقيب أول محمد أحمد (٣٧ عاماً) في قصف صهيوني استهدف شقة سكنية في منطقة التوام شمالي القطاع.

وقالت المديرية: «إنّ محمد أحمد سائق إطفاء في محافظة الشمال، وهو الذي عرف بالتزامه وعدم تأخره عن تلبية نداء الواجب الوطني والإنساني، وباستشهاده يرتفع عدد شهداء الدفاع المدني خلال هذه الحرب إلى ٨٥ رجلاً من رجال العمل الإنساني».

#### قصف مكثف شمالي قطاع غزة

وفي شمالي القطاع؛ استشهد فلسطينيان في قصف صهيوني استهدف مشروع بيت لاهيا. وفي جنوبي القطاع، استشهد ٦ فلسطينيين، أم وأطفالها، بعد قصف استهدف منزلاً لعائلة أبو جزر في بلدة النصر شمال شرقي مدينة رفح. كما استشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف على المدينة. وأعلن الدفاع المدني أن طواقمه انشلت جثمان شهيد في استهداف صهيوني لمنطقة خربة العدس شمال مدينة رفح.

في مدينة غزة، أفاد الدفاع المدني الفلسطيني عن استشهاد ٣ فلسطينيين في قصف صهيوني على منزل لعائلة جندي في شارع المغربي جنوبي مدينة غزة. ويوم أمس، قالت وزارة الصحة في غزة: «إنّ الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات ١٢ شهيداً و ٤٣ مصاباً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية». وأضافت الوزارة: «ما يزال عدد من الضحايا تحت الركاب وفي الطرقات؛ لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

هذا وأعلنت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤١,٤٦٧ شهيداً و ٩٥,٩٢١ مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.



## رداً على استهداف الضاحية الجنوبية في بيروت

# بصاروخ «قادر ١».. حزب الله يستهدف مقر الموساد في «تل أبيب»

استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، صباح الأربعاء المقر المسؤول عن اغتيال القادة في الضاحية الجنوبية في بيروت وعن تفجير أجهزة البيجر وأجهزة اللاسلكي، في عقردار الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة «تل أبيب». في حين واصل الطيران الحربي الصهيوني المعادي اعتداءاته الجوية، حيث شنّ سلسلة غارات بشكل مكثّف وعشوائي مستهدفاً مناطق مختلفة في جنوب لبنان. بدورها زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان، المجاهد القائد إبراهيم محمد قبيسي «الحاج أبو موسى» من بلدة زبدين في جنوب لبنان شهيداً على طريق القدس، وذلك في العدوان الصهيوني الذي استهدف ضاحية بيروت الجنوبية الثلاثاء. بالتزامن أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، عن تنفيذها عملية بالطيران المسيّر استهدفت هدفاً قرب غورا الأردن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكّدة «استمرار العمليات في دك معالق الأعداء بوتيرة متصاعدة». وفي اليوم الـ٣٥٥ من العدوان على غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني غاراته الهمجية على القطاع مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين العزل.

### المقاومة الإسلامية

#### في لبنان تقصف قواعد استراتيجية للعدو.. وتزف القائد إبراهيم قبيسي شهيداً على طريق القدس

#### حزب الله يعلن قصف مستوطنة ساحر

في غضون ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان شنّ قصف بالصواريخ استهدف مستوطنة ساحر قرب نهاريا. وكان الإسعاف الصهيوني أكد إصابة ٣ أشخاص جروح أحدهم خطيرة؛ إثر سقوط صواريخ على مستوطنة ساحر.

وقالت الجبهة الداخلية الصهيونية إن صفارات الإنذار دوت في نهاريا وشلومي وبلدات عدة في الجليل.

#### مفوضية اللاجئيين: تفجيرات لبنان تحصد أرواح الأبرياء

من جانبها قالت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إن التفجيرات المدمرة في لبنان تحصد أرواح الأبرياء وتجبر الآلاف على الفرار. وأكدت المفوضية أن هذه الحرب دمّرت مناطق عدة في لبنان و«لا يمكن قبول الخسائر التي لحقت بالمدنيين».

#### بالطيران المسيّر.. المقاومة العراقية تستهدف الجولان المحتل

بالتزامن استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق، الأربعاء، هدفاً في الجولان المحتل، بالطيران المسيّر.

وأكدت المقاومة الإسلامية، مواصلة العمليات في دك معالق الأعداء بوتيرة متصاعدة، استمراراً «بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبتها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

وأعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، تنفيذها عملية بالطيران المسيّر، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، استهدفت هدفاً قرب غور الأردن، في الأراضي الفلسطينية

#### إلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل والمؤسسات التجارية

وأضاف أن مقاتلة صهيونية أطلقت صاروخاً باتجاه مستودع في المنطقة تسبب باندلاع حريق وإلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل والمؤسسات التجارية. وقد فرضت قوى الأمن طوقاً حول مكان الغارة وعملت على تسهيل حركة مرور السيارات بين العاصمة وجنوب لبنان.

واستهدفت الغارات بلدات عدة في بنت جبيل وصور ومرجعيون والنطية وحاصبيا في الجنوب، وفي منطقة البقاع شرقاً. كما استهدفت محيط مدينة بعلبك وعدداً من البلدات في شمال سهل البقاع وجنوبه.

وأفادت مصادر محلية بوصول عشرات الجرحى بينهم أطفال إلى مستشفى رياق في البقاع جراء سلسلة الغارات الصهيونية. كما شنّ جيش الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات على منطقة جبل الريحان، ومحيط مدينة صور، وبلدتي قريخا وفرون جنوبي لبنان.

#### ارتفاع حصيلة الشهداء والجرحى

وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن ١٣ شخصاً استشهدوا وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين نتيجة غارات على بلدات المعصرة بقضاء كسروان بجبل لبنان، وعين قانا، وجون في الشوف وبنّت جبيل جنوبي لبنان. يشار إلى أنه منذ صباح الاثنين الماضي، تشنّ قوات الاحتلال الصهيوني غارات عنيفة على مناطق مختلفة من لبنان، أدت حتى الآن إلى سقوط ٥٥٨ شهيداً و ١٨٣٥ جريحاً، وفق وزارة الصحة اللبنانية.

وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أفادت باستشهاد ٢٣ شخصاً وإصابة ٩٥ آخرين في الغارات الصهيونية منذ فجر يوم الأربعاء.

و ٢٠٠٠.

• تولّى مسؤوليّة وحدة بدر العسكرية (شمالي نهر الليطاني) بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٨.

• قاد عدداً من التشكيلات الصاروخية في المقاومة الإسلامية. كما زفّت المقاومة للمجاهد حسين هاني عز الدين «الحاج فارس» من بلدة دير قانون النهر شهيداً على طريق القدس.

#### الاحتلال يكثّف عدوانه على الجنوب والبقاع

هذا ويواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على لبنان. وقد شنّ، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، سلسلة غارات طالت عدّة مناطق لبنانية في الجنوب والبقاع، إضافة إلى منطقة الجيّة جنوب بيروت (تبعد نحو ٢٨ كم عن بيروت).

وأفادت وسائل إعلام في لبنان بأنّ الغارة الصهيونية على منطقة الجية أدت إلى قطع الأوتستراد الدولي الرابط بين الجنوب وبيروت. وشملت الغارات على البقاع شرقي البلاد: مدينة بعلبك، ودورس، والجمالية، وبريتال، والخضر، وأمهز، ومفرق شعث وطريق نحلة، وحوش الرافقة، والخضر، ورياق، وسهلي سريعين واللوبة.

وفي الجنوب، طال العدوان الصهيوني، بلدات: حدائا، وياطر، وعيتا الجبل، ومحيط العاقبية، وطير دبا، وشقرا، والبالبية، والمنصوري، وحبوش، ومعركة، وعين قانا، وعبا، وأطراف العباسية، وطورا.

كما أفادت مصادر إخبارية بأنّ مقاتلات صهيونية شنت غارة على محيط بلدة السعديات في منطقة ساحل الشوف بجبل لبنان. وقال مصدر أمني لبناني إن الغارة استهدفت محيط الطريق الساحلي الذي يربط العاصمة بيروت بجنوب البلاد ومنطقة الشوف.

مدينة صفد ومحيطها من جراء الصلبيات الصاروخية التي أطلقها حزب الله، مؤكّداً اشتعال النيران هناك، فيما يوجد معلومات عن وجود محاصرين.

وتعمل ٧ فرق على إخماد نيران في مناطق عدة في صفد في الجليل المحتل من جراء سقوط صواريخ من لبنان.

وكانت وسائل إعلام في جنوب لبنان قد أفادت بانطلاق صواريخ من لبنان باتجاه صبع الجليل شمال فلسطين المحتلة.

وفي السياق، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية عن دوي صفارات الإنذار في «كريات شمونة» و«كفار جلعادي» و«كفار يوفال» في الشمال، وكذلك في الجولان، خشية تسلس طائرات مسيّرة.

#### الشهيد القائد إبراهيم قبيسي

من جانب آخر زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان، المجاهد القائد إبراهيم محمد قبيسي «الحاج أبو موسى» من بلدة زبدين في جنوب لبنان شهيداً على طريق القدس، وذلك في العدوان الصهيوني الذي استهدف ضاحية بيروت الجنوبية مساء الثلاثاء.

#### نبذة عن الشهيد القائد

• موليد بلدة زبدين في جنوب لبنان بتاريخ ١٠-١٠-١٩٦٢.

• انتسب إلى صفوف المقاومة الإسلامية منذ انطلاقتها عام ١٩٨٢.

• تدرّج في المسؤوليات التنظيمية داخل هيكلية المقاومة الإسلامية وخضع للعديد من الدورات القيادية العليا.

• خُطّط للعديد من عمليات المقاومة الإسلامية ضدّ الاحتلال الصهيوني وأشرف عليها، وخصوصاً في محور الإقليم الذي تولّى مسؤوليته بين عامي ١٩٩٨

#### استهداف مقر قيادة الموساد الصهيوني

في التفاصيل، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، صباح الأربعاء، مقر قيادة الموساد في ضواحي «تل أبيب» بصاروخ باليسي من نوع «قادر ١».

وأكد بيان المقاومة أنّ المقر المستهدف هو المسؤول عن اغتيال القادة وعن تفجير أجهزة البيجر وأجهزة اللاسلكي.

بدوره، قال خير عسكري في لبنان أنّ صاروخ «قادر واحد» هو صاروخ بعيد المدى يستخدم للمرة الأولى في هذه الحرب، وأضاف أنّ حزب الله يعيد الموازين بعد توسع العدوان الصهيوني نحو الضاحية الجنوبية.

وكانت وسائل إعلام صهيونية قد ذكرت صباح الأربعاء أنّ صفارات الإنذار دوّت في «تل أبيب»، ولفقت إلى أصوات انفجارات سُمعت في «الشارون» وفي «غوش دان» في منطقة الوسط.

كذلك، وبعد الاستهداف، توقفت حركة الطيران في مطار «بن غوريون». وأعلن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إرجاء سفره إلى نيويورك الذي كان مقرراً الأربعاء في أعقاب القصف على وسط الكيان الصهيوني.

#### حزب الله يقصف قاعدة «إيلانيا» شمال فلسطين المحتلة

وكانت المقاومة قد أعلنت قبل ذلك استهدافها منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء قاعدة «إيلانيا» في شمال فلسطين المحتلة بصيلة من صواريخ «فاذي ١».

وتتبع «قاعدة إيلانيا» الصهيونية ل«فرقة الاحتياط ١٤٦» الملحقة بقيادة المنطقة الشمالية.

وفي بيانها الـ ١٨ الثلاثاء، أعلنت المقاومة شنّ هجوم جوي عبر سرب من المسيّرات الانقضاضية على مقر وحدة المهتمات البحرية الخاصة «الشبيط ١٣» في قاعدة «عتليت» جنوبي حيفا.

وقالت المقاومة أنّ الهجوم استهدف أماكن تموضع ضباط المقر وجنوده، مؤكّدة أنّ المسيّرات أصابت أهدافها بدقة.

يُذكر أنّ وحدة «الشبيط ١٣» هي وحدة النخبة التابعة للبحرية الصهيونية، وهي إحدى وحدات المستوى الأول في «جيش» الاحتلال الصهيوني، وتُعدّ من أهم ٣ وحدات خاصة، ووحدة استطلاع أساسية في «الجيش».

#### استهداف قاعدة «دادو» بالصواريخ

في غضون ذلك قصفت المقاومة الإسلامية في لبنان، الأربعاء، مقر قيادة المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الصهيوني في قاعدة «دادو» بعشرات الصواريخ.

وأكد بيان المقاومة أنّ الاستهداف جاء دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

وقاعدة «دادو» التي أعاد حزب الله استهدافها في الساعات الماضية، هي مقر قيادة الجبهة الشمالية في «جيش» الاحتلال، تقع شمالي غربي مدينة صفد المحتلة، وتبعد عن الحدود اللبنانية نحو ١٢ كم، وتبلغ مساحة القاعدة ٢٤ ألف متر مربع.

أما المهام التي تديرها قاعدة «دادو»، فهي قيادة القوات البرية العاملة في الساحة الشمالية، وتضع الخطط العملياتية للهجوم والدفاع في الجبهة الشمالية، بالإضافة إلى أنها تدير مع هيئة الأركان، العدوان على لبنان وسوريا.

كذلك، قصفت المقاومة الإسلامية بعشرات الصواريخ مستعمرة «حتسور». وبالتزامن مع ذلك، اعترف الإعلام الصهيوني بإصابات مباشرة طالت

